

طبقات صلحاء اليمن/ المعروف بتاريخ البريهي

@ 250 @ يدرس ويفتي في مدينة تعز إلى قيام دولة مولانا صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب فبعد قيام دولة مولانا صلاح الدين ترك التدريس ونشر العلم لاشتغاله بالوزارة مع السلطان المذكور إلى أن توفي وهو على الحال المذكور سنة ثمان وتسعين وثمانمئة نسأل الله حسن الخاتمة .

ومن المتوفين قديما بمدينة تعز من الذين لم يذكرهم المؤرخون جماعة منهم الشيخ الصالح رضي الدين أبو بكر بن أحمد البزاز الشهير بابن قرينع اشتهرت عنه فضائل وبراكين بعد وفاته وفي الحياة وقبره بالأجناد معروف يزار ويتبرك به .
ومنهم الشيخ رضي الدين أبو بكر بن أحمد الجبرتي اشتهر بصاحب ذي النون وظهرت له فضائل وبراكين ولم يزل أهل تعز يقصدون قبره للتبرك به وهو بالأجناد رحمه الله ونفع به .
ومنهم الإمام العلامة عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الأحمر الخرجي كان فقيها عالما مدرسا مفتيا محققا مدققا توفي بتعز ودفن بالأجناد رحمه الله ونفع به .

وأما المتوفين بجبل صبر وحوالي مدينة تعز وذخر وما والى ذلك فمنهم المشايخ الصلحاء بنو الرميمة قد ذكر الجندي أكثرهم واقدمهم وهو الشيخ علي الرميمة وقال إنه تلميذ الشيخ مدافع وحقق له وللشيخ مدافع كرامات .

وأما ذرية الشيخ علي فمنهم الشيخ الصالح إبراهيم بن مسعود أخبر أنه كان